



A r a b
C O D E X



تحليل بنود جدول الأعمال للتحضير للدورة السادسة عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF16)

من 18 إلى 21 أبريل 2023 (حضوريا - جلسة عامة)

و26 أبريل 2023 (اعتماد التقرير عبر تقنية الاتصال عن بعد)

البند 6 من جدول الأعمال: مدونة الممارسات لمنع وخفض التلوث بالسموم الفطرية في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا (عند الخطوة 7)

الأهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضا وتحليلا لبنود جدول الأعمال المقرر مناقشتها في الدورة السادسة عشر للجنة الفنية للدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، المقرر عقدها عبر تقنية الاتصال عن بعد في الفترة من 18 إلى 21 أبريل 2023 (حضوريا) و26 أبريل 2023 (اعتماد التقرير عن بعد). الوثيقة معدة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها GFORSS وPARERA، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع مواصفات الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين.

يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة واقعية لبنود جدول الأعمال وخلفيتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفاً رسمياً للمنظمات المذكورة أعلاه (PARERA وGFORSS) أو عضويتهم أو إدارتهم. ويقدم ملخصاً وتحليلاً للعمل قيد المناقشة حالياً في لجنة CCCF، والذي قد يكون مفيداً لوفود الدول العربية لإعداد مواقفها مع مراعاة احتياجات وخصوصية المنطقة والتأثير المحتمل لمواصفات الأغذية المقترحة.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من المبادرة العربية للدستور الغذائي، التي تنفذها PARERA وGFORSS، وتستضيفها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) وبتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، ووزارة الزراعة الأمريكية.

* من المهم الإشارة إلى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء (EWG) - لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبر عنها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيراً عن مواقف الجهات التي ينتمي إليها الخبراء.

البند 6 من جدول الأعمال: مدونة الممارسات لمنع وخفض التلوث بالسموم الفطرية في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا (عند الخطوة 7)

الوثائق

❖ الوثيقة CX/CF 23/16/6

CCC16 مدعوة إلى النظر في مدونة الممارسات المقترحة لمنع وتقليل تلوث السموم الفطرية في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا في الخطوة 7.

خلفية العمل

- ❖ تم النظر في التأثير الصحي للأفلاتوكسينات والأوكراتوكسين A في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا من قبل (2019) CCCF13 (CX / CF 19/13/14). أظهر ملخص البيانات المأخوذة من دراسة شاملة للنظام الغذائي الإقليمي بدعم من منظمة التجارة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية شملت أربعة بلدان أفريقية جنوب الصحراء من بين بلدان أخرى، أن التلوث بالأفلاتوكسين والأوكراتوكسين A في الكسافا يشكل مصدر قلق للصحة العامة وأكثر السموم الفطرية انتشارًا في الكسافا والمنتجات القائمة على الكسافا. المنتجات هي الأفلاتوكسين والأوكراتوكسين. إعادة ما ترتبط المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا المخزنة في منشآت المعالجة أو التخزين بالتلوث قبل الحصاد و / أو ما بعد الحصاد للمنتجات القائمة على الكسافا والكسافا في المناطق ذات الظروف المناخية والتربة التي تسمح بزراعة الكسافا على نطاق صغير أو كبير.
- ❖ خلال (2021) CCCF14، نظرت اللجنة في ورقة المناقشة التي أعدها مجموعة العمل الإلكترونية (EWG). سلطت نيجيريا، رئيسة مجموعة العمل الإلكترونية، الضوء على ذلك استنادًا إلى الردود على الرسائل المعممة CL 2019/74-CF و CL 2020 / 51 - CF، وكذلك البيانات والمعلومات المقدمة من أعضاء مجموعة العمل الإلكترونية بشأن إدارة المخاطر. التدابير المتاحة لاحتواء تلوث السموم الفطرية في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا.
- ❖ ووافقت اللجنة CCCF14 على تطوير مدونة الممارسات (COP) للوقاية والحد من تلوث السموم الفطرية في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا، والتي تمت الموافقة عليها من قبل (2021) CAC44
- ❖ في CCCF15، نظرت اللجنة في مدونة الممارسات كما قدمتها نيجيريا، رئيسة مجموعة العمل الإلكترونية. غطى العرض ملخصات لمدونة الممارسات التي سلطت الضوء على تركيزها الرئيسي على منع أو الحد من تطور السموم الفطرية في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا بما في ذلك المراحل التي يجب أن تطبق فيها ممارسات التحكم في المخاطر. كما شددت على شروط المعالجة المطلوبة لمنع أو تقليل التلوث بالسموم الفطرية، والمعايير الحرجة المطبقة على اختيار المزرعة، وإعداد المزرعة، واختيار أنواع الكسافا، والزراعة حتى الحصاد وكذلك أنشطة ما بعد الحصاد، والتدابير الوقائية أثناء النقل والتوزيع.
- ❖ وفي حين كان هناك تأييد عام من جانب CCCF15 لمدونة الممارسات والنهوض بها إلى الخطوة 5 لكي تعتمدها (2022) CAC45، طلبت اللجنة توضيحاً للنطاق في مدونة الممارسات ينص بوضوح على أنها تستهدف منتجات الكسافا والكسافا للاستهلاك البشري بدلاً من علف الحيوانات نظراً لاستخدام نسبة كبيرة من الكسافا في السوق الدولية للتغذية.
- ❖ تقدمت CCCF15 بمدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث السموم الفطرية في منتجات القائمة على الكسافا والكسافا إلى (2022) CAC45 لاعتمدها في الخطوة 5 وإعادة إنشاء مجموعة العمل الإلكترونية، التي ترأسها نيجيريا وتشترك في رئاستها غانا لمزيد من المراجعة مدونة قواعد الممارسة لوضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة في CCCF16.
- ❖ في (2022) CAC45، اعتمدت اللجنة مدونة الممارسات عند الخطوة 5 وقدمتها إلى الخطوة 6 للتعليق عليها والمزيد من النظر/الانتهاء من قبل CCCF16.

التحليل

- ❖ تهدف مدونة الممارسات إلى توفير ممارسات إدارة المخاطر المنسقة دوليًا لأعضاء الدستور الغذائي وأصحاب المصلحة من أجل منع / الحد من الأفلاتوكسين والتلوث بالأوكراتوكسين A في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا لضمان الصحة العامة والممارسات العادلة في التجارة. تغطي مدونة الممارسات القائمة على الكسافا والكسافا والمخصصة للاستهلاك البشري وتعزز تزويد السلطات الوطنية والمحلية والمزارعين والمنتجين والمصنعين والموزعين والهيئات الأخرى ذات الصلة بالمعلومات والإرشادات للمساعدة في الوقاية من السموم الفطرية والحد منها في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا. تغطي هذه الإرشادات الممارسات الزراعية الجيدة (GAP)، وممارسات التصنيع الجيدة (GMP)، وممارسات التخزين الجيدة (GSP)، وممارسات التوزيع الجيدة (GDP). توفر مدونة الممارسات هذه المعلومات

- المستندة إلى العلم لجميع البلدان للتفكير في جهودها لمنع وتقليل التلوث بالسموم الفطرية في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا.
- ❖ توفر مدونة الممارسات المعلومات الحالية عن الممارسات المطلوبة للتحكم في تلوث منتجات الكسافا والكسافا المخمرة بالسموم الفطرية. تم التأكيد على ما يلي:
 - المراحل التي ينبغي فيها تطبيق أفضل الممارسات في الوقاية من السموم الفطرية أو الحد منها في المنتجات التي تعتمد على الكسافا والكسافا.
 - شروط المعالجة اللازمة لمنع أو تقليل التلوث بالسموم الفطرية.
 - المعايير الحرجة التي يمكن تطبيقها، من اختيار المزارع، وتطهير المزارع، واختيار أنواع الكسافا، والغرس إلى الحصاد، فضلا عن أنشطة ما بعد الحصاد.
 - تدابير التعليم والنظافة الشخصية للموظفين.
 - ظروف التخزين المحددة لمنع أو تقليل تلوث السموم الفطرية.
 - تدابير الوقاية أو التخفيض أثناء النقل والتوزيع.
 - ❖ اعتمدت مجموعة العمل الإلكترونية خطة عمل لنفسها تتضمن تعميم مدونة ممارسات محدثة تعكس المشورة في CCCF15 (2022). وأعقب ذلك جولتان من التعليقات من قبل أعضائها وتوزيع نهائي لمدونة قواعد الممارسة النهائية المنقحة.

التعليقات والاعتبارات

- ❖ وردت التعليقات من البرازيل وكندا وشيلي ومصر والاتحاد الأوروبي، العراق، غانا، كينيا، بيرو، أوغندا، الولايات المتحدة الأمريكية، ICUMSA، جمهورية كوريا، تايلاند، والوكالة الدولية IAEA.
- ❖ كانت التعليقات مؤيدة بوجه عام لإحراز تقدم في مدونة الممارسات في إجراءات خطوات الدستور الغذائي. غير أن بلداً عضواً قدم رأياً مخالفاً لتقدم مدونة الممارسات في إطار فرضيتين هما: أن مدونة الممارسات تركز بشكل أكبر على الممارسات الزراعية الجيدة العامة على حساب التصدي تحديداً لخفض السموم الفطرية والوقاية منها؛ وبالمثل، تقدم مدونة الممارسات المقترحة معلومات أعم عن ممارسات إنتاج الأغذية والاستخدام المنزلي، بدلا من اتباعها بشكل محدد للحد من تلوث السموم الفطرية.
- ❖ قد يكون اقتراح تايلند بإدراج عبارة "للاستهلاك البشري" في عنوان الوثيقة توضيحاً مفيداً، نظراً لأن نسبة كبيرة من الكسافا في السوق الدولية يمكن استخدامها كعلف وستشمل جزءاً مختلفاً من المحصول.
- ❖ اقتراح الاتحاد الأوروبي بإدراج الفومونيزينات كجزء من السموم الفطرية الأكثر تكراراً في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا. ومع ذلك، اعتبر فريق العمل الإلكتروني أنه لا يمكن إدراج الفومونيزينات لأن تقرير الدراسات العلمية الواردة في أوراق المناقشة والملاحظات الإعلامية يعكس أنه على الرغم من عزل الفومونيزين، إلا أن حدوثه لم يكن منتشرًا على منتجات الكسافا وكان مستوى تركيزات الفومونيزين لا تعتبر من أي تهديد أو عواقب كبيرة على الصحة العامة لذلك لا يمكن إدراجها.
- ❖ تم اعتماد اقتراح الاتحاد الأوروبي بإدراج *Asparagilus minisclerotigenes* وتوسيع نطاقه حيث تم الإبلاغ عنه في ثلاث دول في قارتين ولا يمكن استبعاد احتمال عزله في مناطق أخرى.
- ❖ إن اقتراح أوغندا لإعادة تصنيف جذور الكسافا الحلوة ($HCN \leq 50$ مجم / كجم) والكسافا المرة ($HCN \geq 50$) إذا تم تضمينه يتعارض مع التصنيف الحالي للكسافا في الدستور الغذائي، والذي يصنف الكسافا الحلوة على أنه ($HCN \leq 50$ مجم / كجم) والكسافا المرة ($HCN \geq 100$ مجم / كجم) لذلك لا يمكن تضمينها.

الاستنتاجات والتوصيات

الكسافا هو محصول يزداد معدل استهلاكه وإنتاجه في المنطقة العربية.

يمكن أن يساعد اعتماد مدونة الممارسات لمنع وتقليل التلوث بالسموم الفطرية في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا التي اقترحتها مجموعة العمل الإلكترونية التابعة لهيئة الدستور الغذائي في ضمان سلامة وجودة هذه المنتجات للمستهلكين في المنطقة العربية.

ويمكن التوصية بما يلي:

- يمكن لوفود الدستور الغذائي العربية أن تنظر في تأييد اعتماد مدونة الممارسات هذه عند الخطوة 8.
- يجب على الحكومات وأصحاب المصلحة في الصناعة في المنطقة العربية إنشاء برنامج رصد للأفلاتوكسين والأوكراتوكسين أ في المنتجات القائمة على الكسافا والكسافا وتقييم مستوياتها.